@ 139 @ فبرع في الفنون وكان بارعا في العلوم بعيد الصيت قديم الذكر وله نظم وذهن سيال وأفتى في شبيبته يقال إن ابن تيمية أجازه بالإفتاء وكان يعمل الميعاد فيزدحم إليه الفضلاء والعامة ولي القضاء في سنة 67 فلم يحمد في ولايته وكان صاحب نوادر وخط حسن وقد ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الإمام العلامة شرف الدين صاحب فنون وذهن سيال وتودد سمع معي وطلب الحديث وقتا مولده سنة نيف وتسعين وكانت وفاته في رجب سنة 771 ومن تصانيفه القصد المفيد في حكم التوكيد ومسألة رفع اليدين والكلام على قوله تعالى ! ! وله نظم ونثر والفائق في المذهب .

ومن شعره .

(نبيي أحمد وكذا إمامي % وشيخي أحمد كالبحر طامي) .

(وإسمي أحمد وبذاك أرجو % شفاعة سيد الرسل الكرام) .

335 - أحمد بن الحسن بن علي بن خليفة الحسيني البغدادي ثم الدمشقي الشريف ولد سنة 91 واشتغل هناك ومهر ثم تنزل دمشق وشغل